الأخاء

مجلة عامية تاريخية أدبية رياضية مصورة

مصر في اول يوليو (تموز) سنة ١٩٢٤ — ٢٨ ذو القعدة سنة ١٣٤٢

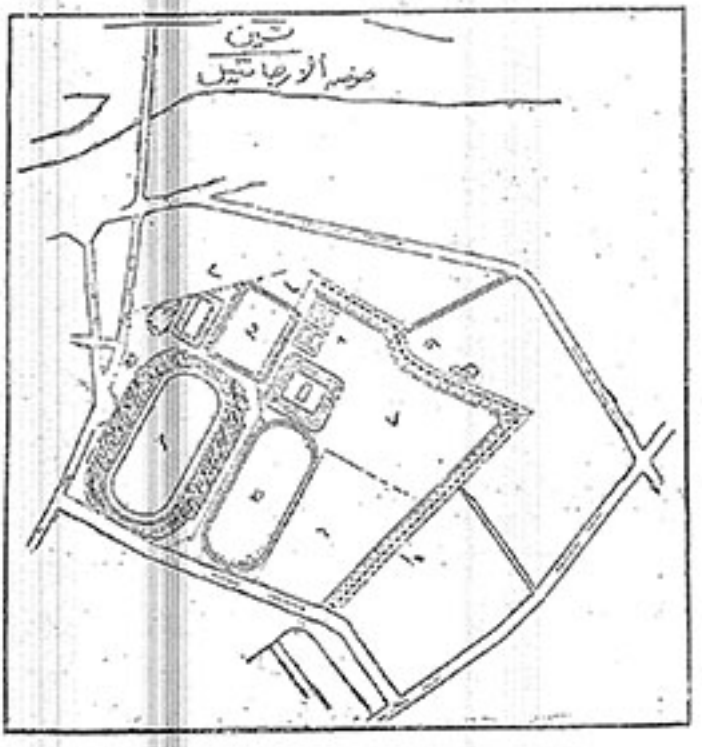

الرسم العام لمضمار الالعاب الاولمبية

(١) ميدان الالعاب الرياضية
(٢) ميدان السباحة
(٣) مضمار كرة القدم
(٤) الحديقة
(٥) مضمار التنزه
(٦) مضمار التنس
(٧) مضمار التنزه على التنس
(٨) مضمار التنزه
(٩) الجاراج
(١٠) القرية الاولمبية

الالعاب الاولمبية

اذا كانت انجلترا قد اجتذبت اليها العدد الوفير من الزائرين لشهود معرض ومبلي وهو اكبر معرض شهده العالم حتى اليوم فان الالعاب الاولمبية الثامنة التي تدور في باريس واشتركت فيها مصر لاول مرة اجتذبت عدداً اوفر من الزائرين حيث اشترك في هذه الالعاب جم غفير من اللاعبين من مختلف امم الارض يباردون في شتى انواع الرياضة البدنية

وليس في العالم من ينكر ما للالعاب الرياضية من فائدة كبرى للانسان فهي معيار ما هو عليه من قوة وحركة ونشاط وقد سئل يوماً الفائد الانجليزي نلسون : « كيف تغلبت على نابوليون ؟ » فاجاب : « لاني تغلبت عليه في الالعاب بالمدرسة »

وهذه الالعاب الاولمبية قديمة العهد ترجع الى العصر اللاتيني حيث كانت تقام حفلاتها ثم مضت عهود لم تبعث فيها هذه الالعاب الى الوجود حتى اتاحت لها الايام البارون بيير دي كوبرتن اذ عقد في سنة ١٨٩٤ مؤتمراً دولياً وضع فيه قواعد احياء هذه الالعاب وبدأت من جديد من ذلك العهد واقيمت لاول مرة من تجديدها في اثينا سنة ١٨٩٦ وعقدت الالعاب الثانية في باريس سنة ١٩٠٠ والثالثة في سان لويس سنة ١٩٠٤ والرابعة في لندره سنة ١٩٠٨ والخامسة في استكهلم سنة ١٩١٢ والسادسة كانت ستقام في برلين ولكنها لم تتم ولهذا اطلق عليها اسم « الالعاب الاولمبية السوداء » والسابعة جرت في انفرس والثامنة التي تجري هذا العام في باريس والتاسعة ستقام سنة ١٩٢٨ في امستردام والعاشرة في سنة ١٩٣٢ في لوس انجلس في اميركا كما قررت اللجنة الدولية لهذه الالعاب

ويرى القارىء من تسلسل هذه التواريخ ان دورات هذه الالعاب تجري كل اربع سنوات وهكذا كانت تقام منذ عهدها الاول من قديم

ومما يذكر عن المجهود الذي بذله البارون بيير دي كوبرتن في المؤتمر الذي دعا الى انعقاده ان اشتركت في الالعاب الاخيرة اثنتان واربعون امة

وقد حذت اللجنة الدولية الاولمبية حذو التقاليد السابقة لهذه الالعاب فهي تقيمها كل اربع سنوات في مدينة وتخطر هذه المدينة بذلك لتنظم مضمارها وتقوم بتدبير أمرها وتكون هي وحدها آخذة على عاتقها هذا العبء

ولما كانت الالعاب الاخيرة قد اقيمت في باريس فقد تلقت اللجنة الفرنسوية نبأ بأمر تنظيمها

وعلى هذه اللجنة شروط وواجبات محتوم عليها القيام بها فهي التي تقوم بانشاء مختلف الملاعب الرياضية اللازمة لاقامة انواع الالعاب المختلفة وان تدعو الامم للاشتراك فيها وان تهيء لآلاف اللاعبين ومن يلوذون بهم المجال لاقامتهم وتوفر لهم اغذيتهم وتشرف على اجراء الالعاب المتنوعة العديدة التي حددها البرنامج الذي اقره الاتحاد الدولي للالعاب الرياضية

ولا بد للقيام بهذا العمل من وسائل لازمة اهمها وفرة المال اللازم لانفاذ مثل هذا المشروع الكبير وهو يتطلب ولا شك اكثر مما هو موجود في صندوق اللجنة لتحقيقه

لهذا الغرض وجهت اللجنة الاولمبية الفرنسوية نداء الى اولياء الامور والمجالس البلدية نظراً لان هذه الالعاب لها علاقة بالبروباجندا الفرنسوية في الخارج ولانها تعود على المصالح الفرنسوية بفوائد لا جدل فيها لوفرة ما يطرأ على البلدان من آلاف الزائرين الذين يهبطونها لشهود هذه الالعاب

وكان لا بد للجنة الاولمبية الفرنسوية لتحقيق هذا الغرض من ان تكون مستحوذة على بعض ملايين من الفرنكات فدعت العاصمة للاشتراك في جزء منها لانشاء اماكن الالعاب في قناء فسيح أسموه « قرية الالعاب الاولمبية » على ان تبقى هذه القرية خصيصة بشباب باريس ومن يزاولون الالعاب فيها

ومما يذكر في هذا الصدد ان عاصمة فرنسا لم تقم بهذا الواجب حق القيام من ناحية ما كان متوقعاً من تبرعاتها وتبرعت الحكومة بعشرة ملايين دفعت ستة ملايين منها للجنة الالعاب الاولمبية وحفظت اربعة ملايين لتكفل بها انشاء أن

هـذه القرية وتبرع المجلس العام بنصف مليون لانشاء حوض فسيح لتروبض الجذفين الباريسيين

وقد قررت اللجنة ان تعد في مكان الالعاب الرياضية ٦٠٠٠٠ مكان للجلوس ولقسم السباحة ١٠٠٠٠ مكان ولقسم التنس ١٠٠٠٠ مكان وكذلك اعدت مكاناً للعبة البيلوت باسك

وجعلت للزوارق حوضاً متسعاً في الارجنتيل وللزوارق ذات الشراع آخر في ميلان وجعلت مضمار الدراجات في غابة فنسين ولاصابة الاهداف مكاناً خاصاً في ساتوري ولالعاب المعركة غيره وسط باريس

ولما كان مجال الالعاب الرياضية يتسع لوجود ستين الف شخص وجب ان تبذل من اجله عناية خاصة اذ يجب ان يعد فيه مكان خاص للرئاسة وغرف اخرى للسفراء ولرجال اللجان الاولمبية الدولية ومندوبي هذه اللجان وغير ذلك وان يكون فيه باب شرف وباب آخر لدخول العربات والخيول وان يتوفر فيه اماكن لاقامة الف وخمسمائة لاعب من شتى الامم كل فريق منهم على حدة والقراء يذكرون مما جاء في جريدة الاهرام الغراء في انبائها الخاصة ان فريق مصر في هذه الالعاب لم يرض للاماكن التي خصصت له اسوة بغيره من اللاعبين لضيقها

وهناك غرفة فسيحة للقاء المتبارين ومطبعة مؤقتة لنشر البرامج اليومية المتعددة المختلفة لاذاعة انباء المسابقات ومكان خاص لارسال الاشارات التليفونية والبرقية لمختلف صحف العالم

وتدور هذه الالعاب من شهر مايو الى شهر يوليو وقد قسمت الى قسمين احدهما يجري بين مايو ويونيه وهو يشمل لعب الروجبي وكرة القدم والصيد باصابة الهدف وتشمل فترة يوليه الملاكمة والسباحة والتنس والمصارعة وحمل الاثقال والشيش والالعاب الجمبازية والبولو على الجواد

ومما يجدر به الذكر ان هذه الالعاب الاولمبية الجديدة تمتاز بنوع لم يسبق له مثيل في الالعاب السابقة وهو المنافسة في الآداب والحفر والموسيقى والتصوير

وتخصص لجنة الالعاب الاولمبية الدولية للأمم الثلاث الفائزة ميدالية عليها اسم الالعاب الاولمبية ودبلومات موقع عليها من لجنة الالعاب الاولمبية الدولية

وافتتاح هذه الالعاب رسمياً يبدأ من ٦ يوليه وينتهي في ٢٧ منه بعد الحفلة الليلية الكبرى التي يجري فيها توزيع الجوائز

في بلاد الاسكيمو

لا يزال المكتشفون ذوو الجرأة يعالجون ادراك القطب الشمالي بشتى الوسائل والسبل وقد تعذر عليهم تحقيق هذا الغرض لما كان يعترضهم من أخطار البرد وتجمد الثلج والضلال في تلك الاصقاع المجهولة

وقد كان جلهم يستعينون في طرقهم بجماعة الاسكيمو الذين يقطنون تلك الاصقاع النائية الباردة وكانوا يستأنسون بهم ويباشرونهم ويستخدمون نساء هذه القبائل في العناية بثيابهم ورتق ما يفتق منها ويستعينون بالرجال في تعرف السبل والصيد البري والبحري وما يفتقرون اليه من أغذية

وقد أنضى بعض هؤلاء الذين عاشروا الاسكيمو عند عودتهم الى بلادهم بما وقفوا عليه من اخلاق وعادات وحياة هذه القبائل الغريبة فآثرنا ان نتحف قراء « الاخاء » بنتف من هذه الغرائب

تمكن المكتشف الفرنسوي تيري مايل من اكتشاف منطقة قطبية في الجهة التي يعيش فيها الاسكيمو تختلف مساحتها بين سبعمائة وثمانمائة كيلومتر ولا يعيش فيها سوى ثلثمائة نسمة من هذا النوع ويبلغ متوسط درجة البرودة هناك خمسين تحت الصفر

والاسكيمو مولعون بالصيد بانواعه ليتخذوا منه الفرو للدفء واللحوم للغذاء وهم يقطنون صيفاً عند شاطئ البحر حيث يضربون خيمة يعدونها من جلود الحيوانات التي يصيدونها ويتفرغون في هذا الفصل من السنة لصيد القياطس والحيتان